

تاج العروس من جواهر القاموس

ككُرْماءَ فاستُنْذِقِل جمع الهمزتين فحذفوا الأولى فوزنُه أَوْ لَاءَ فُعَلَاءُ ثُمَّ
فُعَاءُ وانصرف لأنزّه أشبهه فُعَلَاءً والنسب إليه إذا سُمِّيَ به بِرَّاءِ وَيُؤَيُّ وَإِلَى
الأخيرين بِرَّاءِ وَيُؤَيُّ وبالهمز انتهى وفي بعض النسخ هنا زيادة وَيُؤَيُّايات
وعليه شرحُ شيخنا قال : وهو مُستغرب سماعاً وقياساً . وهب بهاءٍ أَيْ الأُنثى بِرَيْئَةٌ ج
بَرِيئاتٌ مُؤَنَّثاتٌ سالم وبَرِيئاتٌ بقلب إحدى الهمزتين ياءً وبَرِياءٍ كخَطايا يقال :
هُنَّ بِرِياءٍ . وَأَنَا بِرَاءٌ منه وعبارة الرَّوِّ وَضْرٌ : رجلٌ بِرَاءٌ ورجلانِ بِرَاءٌ كسَلَامٍ
لا يُثَنَّنُ ولا يُجْمَع لأنزّه مصدر وشأنه كذلك ولا يُؤَنَّث ولم يذكره السُّهَيْلِيُّ
ومعنى ذلك أَيْ بِرِيءٌ . والبَرَاءُ : أَوْ لُ ليلةٍ من الشهر سمَّيت بذلك لتُبَرِّي
القمرِ من الشمسِ أو أَوْ لُ يومٍ من الشَّهْرِ قاله أبو عمرو و كما نقله عن الصَّغَانِيَّ
في العُباب ولكنه صَبَطه بالكسر وصَحَّحَ عليه وصَنيع المصنف يقتضي أنزّه بالفتح . قلت :
وعليه مشى الصَّغَانِيَّ في التكملة وزاد أنزّه قولُ أبي عمرو وحده أَوْ آخِرُها أَوْ
آخِرُه أَيْ الليلة كانت أَوْ اليوم ولكن الذي عليه الأكثرُ أنَّ آخِرَ يومٍ من الشهر هو
النَّحِيرَةُ فليُحَرَّرَ . كابنِ البَرَاءِ وهو أَوْ لُ يومٍ من الشهر وهذا يَنْصُرُ القولَ
الأوَّلَ كما في العُباب . وقد أَبْرَأَ إذا دَخَلَ فيه أَيْ البَرَاءِ . والبَرَاءُ اسم
والبَرَاءُ بنُ مالِكِ بنِ النَّضْرِ الأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنَسِ بَهِمَا شَهِدَا أُحُدًا وما بعدها
وكان شُجاعاً اسْتَشْهَدَ يومَ تَبُوكَ وقد قتل مائةً مبارزةً والبَرَاءُ بنُ عازِبٍ بالمُهَلَّةِ
ابنِ الحارثِ بنِ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ الأَوْسِيِّ أَخُو عُمارةَ شَهِدَا أُحُدًا وافتتَحَ
الرَّيَّ سنةَ أربعٍ وعشرون في قولِ أَبِي عَمْرٍو والشيبانيِّ وشَهِدَ مع عليٍّ الجَمَلِ
وصَفَّيْنِ والنَّهْرَوَانَ ونزل الكوفةَ وروى الكثيرَ وحكى فيه أبو عمرو والزاهدُ
القَمَرِيُّ أيضاً . والبَرَاءُ بنُ أَوْسِ بنِ خالِدٍ أسهمَ له رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خمسَةَ أسهُمٍ والبَرَاءُ بنُ مَعْرُورٍ بالمُهَلَّةِ ابنِ صخرِ بنِ خَنْسَاءِ ابنِ سِنانِ الخَزْجِيِّ
السُّلَمِيِّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلَمَةَ الصَّحَابِيِّونَ بِهَم . والبَرَاءُ بنُ
قَبِيصَةَ مَخْتَلَفٌ فيه قال الحافظُ تَقِيُّ الدِّينِ بنُ فَهْدٍ في المعجم : أوردَه
النَّسَائِيُّ ولم يَصْرِحْ . قلت : وقد سقط هذا من أكثرِ نُسخِ الكتابِ . ويقال بارأه
أَيْ شَرِيكُه إذا فارقَه ومثله في العُباب وبارأ الرجلُ المرأةَ إذا صالَحَها على
الفراقِ من ذلك وسيأُتي له ذلك في المعتلِّ أيضاً . واستَبْرَأَها : خالَعها ولم
يطأها حتَّى تَحِيضَ . واستَبْرَأَ الذَّكَرَ : استَبْرَأَها أي استنظفَه من البَوْلِ

والفُقهاءُ يفرِّقونَ بين الاستبراءِ والاستنقاءِ كما هو مذكورٌ في محلِّه . والبُرْأةُ كالجُرْعةِ : قُتِرَةٌ الصَّائِدِ والجمعُ بُرْأٌ قال الأَعشى يصف الحَميرَ : ءَ فاستثَقِّل جمع الهمزتين فحذفوا الأولى فوزنهُ أَوَّلاً فُعَلَاءُ ثمَّ فُعَاءُ وانصرف لأنَّه أشبهه فُعَلَاءً والنسب إليه إذا سُمِّيَ به بُرْأَوِيٌّ وإلى الأخيرينِ بُرْأِيٌّ وِبُرْأِيٌّ بالهمز انتهى وفي بعض النسخ هنا زيادةُ وِبُرْأِيَّاتٍ وعليه شرحُ شيخنا قال : وهو مُستعرب سماعاً وقياساً . وهب بهاءٍ أَيْ الأنثى بِرَيْئَةٌ ج بِرَيْئَاتٌ مُؤنَّثٌ سالم وِبُرْأِيَّاتٌ بقلب إحدى الهمزتين ياءً وِبُرْأِيَا كخَطَايَا يقال : هُنَّ بِرْأِيَا . وَأَنَا بِرْأَةٌ منه وعبارة الرِّوَضِ : رجلٌ بِرْأَةٌ ورجلانِ بِرْأَةٌ كسَلَامٍ لا يُثَنَّنُ ولا يُجْمَعُ لأنَّه مصدرٌ وشأنه كذلك ولا يُؤنَّثُ ولم يذكره السُّهَيْلِيُّ ومعنى ذلك أَيْ بِرْأَةٌ . والبِرْأَةُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ من الشهرِ سُمِّيَتْ بِذلك لِتُبَدَّرُ القمَرُ من الشَّمْسِ أو أَوَّلُ يَوْمٍ من الشَّهْرِ قاله أبو عمروٍ و كما نقله عن الصَّاعِدَانِيَّ في العُبابِ ولكنه ضَبَطَهُ بالكسر وصَحَّحَ عليه وصَنَعَ المصنِفُ بقتضي أنَّهُ بالفتح . قلت : وعليه مشى الصاعِدَانِيُّ في التكملة وزاد أنَّهُ قولُ أبي عمروٍ وحده أَوَّ آخِرُهَا أَوَّ آخِرُهُ أَيْ الليلة كانت أَوَّ اليوم ولكن الذي عليه الأكثرُ أنَّ آخِرَ يَوْمٍ من الشهر هو النَّحِيرَةُ فليُحَرَّرَ . كَابِنِ البِرْأَةِ وهو أَوَّلُ يَوْمٍ من الشهرِ وهذا يَنْصُرُ القولَ الأوَّلَ كما في العُبابِ . وقد أَبْرَأَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ أَيْ البِرْأَةُ . والبِرْأَةُ اسمُ والبِرْأَةُ بنُ مالِكِ بنِ النَّضْرِ الأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنَسِ بَهِمَا شَهِدَا أُحُدًا وما بعدها وكان شُجَاعًا اسْتَشْهَدَ يَوْمَ تُمُسَاتَرَ وقد قتل مائةً مبارزةً والبِرْأَةُ بنُ عازِبٍ بالمُهَلَّةِ ابنِ الحارثِ بنِ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ الأَوَّسِيِّ أَبُو عُمَارَةَ شَهِدَا أُحُدًا وافتتَحَ الرَّسِيَّ سنة أربعٍ وعشرون في قولِ أَبِي عَمْرٍو والشيبانيِّ وشَهِدَ مع عليٍّ الجَمَلِ وصَفَّيْنِ والنَّهْرَوَانَ ونزل الكوفةَ وروى الكثيرَ وحكى فيه أبو عمروٍ والزاهدُ القاصِرُ أيضاً . والبِرْأَةُ بنُ أَوْسِ بنِ خَالِدِ أسهمَ له رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ أَهْمٍ والبِرْأَةُ بنُ مَعْرُورٍ بالمهملة ابنُ صخرِ بنِ خَنْسَاءِ ابنِ سِنَانِ الخَزْجِيِّ السَّلَامِيِّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلِمْةِ الصَّحَابِيِّونَ بهم . والبِرْأَةُ بنُ قَبِيصَةَ مَخْتَلَفٌ فِيهِ قَالَ الحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ بنُ فَهْدٍ في المعجمِ : أَوْرَدَهُ النَّسَائِيُّ ولم يَصِحَّ . قلت : وقد سقط هذا من أكثر نسخ الكتاب . ويقال بارَأَهُ أَيْ شَرِيكَه إِذَا فَارَقَهُ ومثله في العُبابِ وبارَأَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ إِذَا صالَحَهَا على الفِرَاقِ من ذلك وسيأتى له ذلك في المعتلِّ أيضاً . واستَدِيرَأَهَا : خالَعَهَا ولم يَطَأَهَا حتَّى تَحِيضَ . واستبرَأَ الذَّكَرَ : اسْتَنْظَفَهُ أَيْ اسْتَنْظَفَهُ مِنَ البَوْلِ والفُقهاءُ يفرِّقونَ بين الاستبراءِ والاستنقاءِ كما هو مذكورٌ في محلِّه . والبُرْأةُ

كالجُرْءَة : قُتِرَة الصَّائِدِ وَالْجَمْعُ بُرَأٌ قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ الْحَمِيرَ :